قصص * جمعت في معسكر

هَاذَاكْ السُلْطَانْ وْ عَنْدَهْ سَبْعْ نْسَا و عَنْدَهْ سَبْعْ عَوْدَاتْ كَاعْ مَاوَلْدُولَهْشْ، مْشَى عَنْدْ المُدَبَرْ وْ قَالَهْ: "الْـمُدَبَرْ دَبَرْ عَلِيَا"، قَالَهْ، عَنْدِي سَبْعْ نَسَا وْ سَبْعْ عَوْدَاتْ، قَاعْ مَاوَلْدُوشْ"، قَالَهْ : "أَعْطِي لْذُوكْ سَبْعْ نْسَا، اَعْطِهُمْ كَاعْ تَفَاحَة تَفَاحَة، وْ ذُوكْ العَوْدَاتْ كُلْ عَوْدَة قْرَضْ عْلِيهَا مَشْحَاطْ". جَاهُوَ، سَتْ نَسْا أَعْطَاهُمْ تَفَاحَة تَفَاحَة، وَالسَابْعَة أَعْطَاهَا نَصْ تَفَاحَة، وَالعَوْدَاتْ قَاعْ قْرَضْ عَلِيهُمْ مَشْحَاطْ مَشْحَاطْ، وَالسَابْعَة قْرَضْ عَلِيهَا نَصْ مَشْحَاطْ.

يُومْ غَدَا غَدَا مَغَدْ، وَلْدُو. هَاذِيكْ لِي مْهَا كْلاَتْ نَصْ تَفَاحَة جَابَتْ نَصْ بْنَادَمْ "نَانُو صْغَيرْ" أَيَا سَمُوهْ المْقِيدَشْ وْلْخْرِينْ كَامْلِينْ، وَالعَوْدَاتْ تَانِي جَابُو عَوْدَاتْ كَامْلِينْ وَلِي نَصْ مَشْحَاطْ جَابَتْ عَوَيْدَة صْغِيرَة نَانُوِيَة.

يَوْمْ غَدَا غَدَا مَغَدْ، كَبْرُو وَلُو رَجَالَة. قَالْ نْشُوفْ السَاجِي مَنْ وَلاَدِي شْكُونْ، أَيَا قَالْهُمْ : "وَلاَدِي رُوحُو صَيْدُو". رَاحُوا يْصَيْدُوا مَنْهَا ذُوكْ السَتَة الطْوَالْ رَاحُو يَصَيْدُو وَصَابُو الصَيْدْ وَمَنْهَا ذَاكْ المْقِيدَشْ نَصْ بْنَادَمْ مَاصَابْشَ. قَالْ: "أَنَا كِينْدِيرْ كِينْدِيرْ مِينْ نْرُوحْ عَنْدْ بُويَا يْقُولِي مَاجَبْتْشْ الصَّيْدْ"، أَيَا لاَقَالْهُمْ طْلاَ رُوحَهْ بَالْحْمُومْ وْدَارْ شْكَارَة وْقَالْهُمْ :"حَطُو وَلاَ نَاكَلْكُمْ". حَطُو الصَيْدْ وَهَرْبُو خَافُو غْسَلْ رُوحَهْ هُوَ فَلْوَادْ وْسَقَمْ رُوحَهْ اَيَا قَالَهْ:" بُويَا أَنَا جَبْتْ الصَيْدْ "قَالَهْ": آشُوفُو نْتُومَا الطْوَالْ مَاجَبْتُوشْ الصَيْدْ، وَهُوَ نَصْ بَنَادَمْ جَابْ الصَيْدْ. أَمَا لاَ رَاكْ سَاجِي؟"قَالَهْ:"وَاهْ أَبُويَا ". بَنِيَا قَالَهْ:"نَشُوفَكْ رُوحْ جِيبْلِي جَاجَة الغُولَة". دَارْ قَصْبَة وْدَارْ مَخْيَطْ، وْذِيكْ الجَاجَة تَاعْ الغُولَة رَابْطَتْهَا غِيرْ عَنْدْ عَتْبَتْهَا، مِيْن تَرقُدْ يَذحْشِي فِيهَا ذَاكْ المَخْيَطْ، تْدِيرْ ذِيكْ الجَاجَة غُوطْ غَطْ غَطْ غَطْ غَطْ.

---

* قصص جمعتها طلبة فاطمة لعربي، فاطمة الزهراء مقدم و فوفا يحيا باي

دفاتر المركز، رقم 6-003 ، ص.ص.31-33

تْقُولْهَا اَسَكْتِي عْلِيَا خَلِينِي نَرْقُدْ. الغُولَة يَزِيدْ يْغِيطْ فِيهَا غِيطْ، حَتَي نَاضَتْ قَاسَتْهَا، اَدَاهَا لْبُوهْ. قَالَهْ: "هَاهَي جَاجَةَ الغُولَة" السُلْطَانْ قَالَهْ: "أَيَا مْنِينْ رَاكْ سَاجِي يَا الـمْقِيدْشْ: "رُوحْ جِيبْلِي كْسَاة الغُولَة "رَاحْ جَابْلَهْ كْسَاة الغُولَة اصْطْحَبْ هُوَ وَ القُرْلُو هُوَ وَ البَقْ هُوَ وَ البَرْغُوثْ هُوَ وَ النْمَلْ هُوَ وْقَاعْ الهْوَايَشْ لِي يْبُوشُو الرْقِيقِينْ. قَالْهُمْ: "طِيحُو عْلَى الكْسَا وْقَالْهُمْ كُولُوهَا كُولُوهَا عْيَاتْ تَخْبَشْ "هَذِي مَالْهَا هَذِي مَالْهَا" هَذْ الكْسَا حَلَتْ البَابْ وْقَاسَتْ كْسَاتْهَا، أَدَاهَا لْبُوهْ وْقَالَهْ: "هَاكْ كَسَاةْ الغُولَة" قَالْهُمْ: "شُوفُو نَصْ بْنَادَمْ رَاهْ سَاجِي، نَانُو صْغِيرْ، أَيَا قَالْهُمْ رُوحُو ضِيْفُو الغُولَة، كَاعْ نْتُومَا لَلْسْبْعَة، وْنْشُوفُو السَاجِي مَنْكُمْ لِي يْوَلِي مَنْكُمْ شْكُونْ. رَاحُوا رَكْبُو فُوقْ الَخيْلْ السَبْعَة، وْرَاحُو عَنْدْ الغُولَة، فْرْصَتْ بِيهُمْ: "كِيَراكِي يَاعَمْتِي، خْبَارْكِي يَاعَمْتِي"، "كِيَراكْ هَا الْمْقِيدَشْ، خْبَارَكْ هَا الْمْقِيدَشْ" قَالَتْلْهُمْ: "ذَ اللِيلَة مَبْرُوكَة لِي جِيتُو تْبَاتُو عَنْدِي" قَالَتْ: "زَرْدَة جَابْهَالِي رِبِي" هَأَيَا نَاضَتْ حَلْبَتْ الَحلِيبْ مَبْزَازِيلْهَا دَارَتْلْهُمْ الطْعَامْ قَصْعَة، مَنْهَاذَا خُوتَهْ كِيلْحْلاَلِيفْ دُوقْ طَاحُوا فِي ذَاكْ اَلطْعَامْ كُولْ كُولْ كُولْ، وْمَنْهَا الْمْقِيدَشْ مَاكْلاَشْ، رَاحَتْ تَانِي حَلْبَتْ الحْلِيبْ مَنْ بْزَازِيلْهَا طْلاَتْ لْذُوكْ الخَايْبِينْ عَيْنِهُمْ، وْالْمْقِيدَشْ لاَحَقْهَا وِينْ مَا رَاحَتْ: "شَاكِي تْدِيرِي يَاعَمْتِي" قَتَلَهْ: "رَانِي نَطْلِيلْهُمْ فِي الْحلِيبْ قَالْهَا: "وَخْرِي، وَخْرِي خَلِي عَوْدْتِي لاَ تَطْلِيلْهَاشْ خَلِي. ذُوكْ رَاكِي طْلِيتِيلْهُمْ بَصَحْ العَوْدَة تَاعِي مَاتَطْلِيلْهَاشْ. تْعَشُو ذُوكْ،ذُوكْ الكْبَارْ اَلكَامْلِينْ فِي الطُوْلَة وَفِي الصَحَة وْرَاقْدُو، حَسْبُو رْوَاحْهُمْ رَاهُمْ فِي دَارْ بُوهُمْ وْالْمْقِيدَشْ مَارْقَدْتشْ، السَاجِي – قَافَزْ وْ فَاطَنْ – قَالْهَا: "عَمْتِي وَانْتِي وَيْنتَا تَرْقْدِي" قَاتْلَه: "اَيَا بَنْتْهَا تَقولْهَا": "مَارِقْدُو"يْقُولْهَا الْمْقِيدَشْ: "رَانَا قَاعْدِينْ" وْخُوْتَهْ رَاهُمْ يَشَحْرُو، "اَمَا رَقْدُو"يْقُولْهَا: "لاَعَمَتِي رَانَا قَاعْدِينْ" أَيَا حَتَى قَالَهَا: "وَانْتِي عَمْتِي، وَيْنْتَا تَرْقْدِي" قَاتْلَهْ: "اَنَا مِينْ يُعَوْعْشُو الدْيُوكَا وْيَصَهْلُو الحْمِيرْ نَرْقَدْ أَنَا".

مَنْ ثَمَ رَاهْ يَسْمَعْ، كِيصْهْلُو الحْمِيرْ وَعَوْعْشَو الدْيُوكَا رَقْدَتْ هِي اَيَا فِي ذِيكْ لِي رَقْدَتْ هِي، نَوْضْ خُوتَهْ: "نُوضُو نُوضُو رَاكُمْ حَاسْبِينْ رَاكُمْ فِي دَارْ بُوكُمْ رَاقْدِينْ، أخْلاَدَارْ بُوكُمْ أَيْ أَيْ أَيْ.

– يَقُولَكْ الَقافَزْ وَالسَاجِي خِيْر, هُوَ غِيرْ قَدْ الصْبَعْ وَسَاجِي– أَيَا رَكَبْ خُوتَهْ فُوقْ خَيْلْهُمْ وَرَاحُو، مِينْ جَاوْ فِي نَصْ الطْرِيقْ. فَطْنُو الغُولَة أَيَا قَعْدَتْ تْقُولْ: "بْرَكْ بْرَكْ بْرَكْ أَحْلِيبْ عِيسَى وَمُوسَى بْرَكَ، البَزُولَة لِي رَضَعْتْ بِيهَا وْلاَدْهَا عِيسَى وْمُوسَى" بَرْكُو ذُوكْ سَتَة تَاعْ الخِيلْ وْالعَوْدَة تَاعْ المْقِيدَشْ مَابَرْكَتْشْ خَاطَرْشْ مَاطْلاَتْهَاشْ بْالحْلِيبْ رَكَبْ خُوتَهْ السَتَة وْهُرَبْ، لَحْقَتْ هِي عَلَى ذُوكْ الِخيلْ أَدَاتْهُمْ وْكْلاَتْهُمْ وْرَاحَتْ. وْصَلْ بُوهْ وْقَالْ: "هَاوِينْ رَاهُمْ خِيلْكُمْ اَنْتُومَا يَالْكَبَارْ يَالْطْوَالْ قَالَهْ هَاكِيفْ هَاكِيفْ، قْعَدْ يَحْكِيلَهْ المْقِيدَشْ لْبُوهْ. هَارَقْدُو، كْلاَوْ قَصْعَة طْعَامْ، هَاكِيفْ هَاكِيفْ. اَيَا قَالَهْ: "مِنْ رَاكْ سَاجِي"قَالَهْ: "نْجِيبْهَا بْرَبِي" اَيَا قَالَهْ حَاشَاكُمْ: "شْرِيلِي حْمَارْ، جِيبْلِي حْمَارَ، شْرِيلِي صَنْدُوقْ، مَتْنَهْلِي وْدِيرْلِشي المْفْتَاحْ فِيهْ وْخَاطِيكْ. رَوَّحْ تْلاَقِى بِهَا فَالطْرِيقْ الغُولَة: "كِيرَاكْ هَا المْقِيدَشْ". "خْبَارْكِي يَاعَمْتِي وْذَ النْهَارْ مَبْرُوكْ لِي لْقِيتَكْ فِيهْ" قَاتْلَهْ هِي: "يَبْرَكْ أَيَامَكْ وَيْسَلْمَكَ" قَالَهَا: "عَمْتِي سِيدِي آرْسَلْنِي عَنْدَكْ وَقَالِي قُولْ لعَمْتَكْ، تَقِيسْ رُوحْهَا فِي هَاذَا الصَنْدُوقْ لاَجَا قَدْهَا نَشْرُوهَلْهَا" قَاتْلَهْ هِي: "صَحْ صَحْ صَحْ" كِيْتْ سَقْمَتْ رُوحْهَا. لْوَا المْفْتَاحْ مِينْ يْقُولْ لَلْحْمَارْ "أَرَّى يَحْبَسْ"، وْمِينْ يَقُولَهْ "أَشَا نْزَلْ عَمْتِي يَجْرِي". "اَعْقَلَ، طْلَقْنِي اَعْقَلَ هَا المْقِيدَشْ، طْلَقْنِي طْلَقْنِي" حَتَى وَصَلْهَا صَابْ الغَاشِي مَلْمُومَة كِيدِ لِفيلِي يْقَارْعُو لَلْغُولَة يْجِيْبَهَا المْقِيدَشْ، اَيَا قَعْدُو يَسْمَعُو فِيهَا تَزْقِي فِي الصَنْدُوقْ، حَرْقُوهَا بْلِيسَانْسْ، رْدَارَهْ بُوهْ سُلْطَانْ، وْذُوكْ الطْوَالْ قَعْدُو يَنْعْسُو – Un rire– هَاحِيهْ مَاذَا مَنَه، وَلاَ السُلْطَانْ يْدِيرْلَهْ مَخْدَهْ وَيْقَعْدَهْ فُوقْ الكُرْسِي خَاطَرْشَ "نَانُو" وَالطْوَالْ قَعْدُو